

شرح كتاب الموجز في البلاغة لابن عاشور/ الشيخ عبدالله الفوزان

| الدرس الأول #الفوزان #ابن_عاشور

عبدالله الفوزان

والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد في هذا اليوم يوم السبت الموافق في التاسع عشرة من شهر شعبان من عام ستة وثلاثين نبدأ بعون الله تعالى - [00:00:00](#)

وتوفيقه في شرح كتاب موجز البلاغة الذي افه عالم دليل متبحر من علماء البلاد التونسية وهو محمد ابن الطاهر ابن عاشور المتوفى سنة اربع وتسعين وثلاثمائة هذا الكتاب الحقيقة والحق يقال امتاز بمزايا جميلة - [00:00:35](#)

اولها انه قال المؤلف كتاب موجز وهو كتاب موجز مختصر البلاغة الامر الثاني ان هذا الكتاب حوى المباحث البلاغية المهمة. ولا سيما في علم المعاني. ولا سيما في علم المعاني الذي هو اهم علوم البلاغة. الذي هو اهم علوم البلاغة - [00:01:35](#)

الميزة الثالثة ان هذا الكتاب غني بالامثلة غني بالامثلة ابن عاشور لا يترك شاردة ولا واردة الا ويمثل لها ومن مزايا هذا الكتاب ظهور شخصية ابن ابن عاشور في الكتاب - [00:02:19](#)

فان ابن عاشور رحمه الله ليس مجرد جامع ولا ناقل ولكن ظهرت شخصيته في هذا الكتاب من جهات تقرير المعلومات. ومن جهة الاسلوب وامر ثالث ان هذا الكتاب فيه امثلة - [00:02:49](#)

لا توجد في كتب البلاغة. لا توجد في كتب البلاغة وهذا ليس بعجيب فان ابن عاشور عالم متبحر لا سيما في علوم اللغة. لا سيما في علوم اللغة. ومن يقرأ في تفسيره يجد - [00:03:20](#)

هذا واضحا وبينه وعلم البلاغة ايها الاخوة هو علم جليل القدر غزير الفائدة يمكن ان نجمل فوائد علم البلاغة في ثلاث فوائد كبيرة الفائدة الاولى الوقوف على بلاغة القرآن وسري اعجازه - [00:03:44](#)

وما اودع الله فيه من وجوه البيان وسترون ان شاء الله هذه الفائدة واضحة جلية في الامثلة الكثيرة من القرآن التي سنعرض لها ان شاء الله تعالى مستقبلا اصف الى هذا ما حوته السنة النبوية من معالم البيان. الفائدة الثانية - [00:04:26](#)

من فوائد علم البلاغة القدرة على تمييز الكلام الجيد من الردي والصحيح من السقيم والغث من السمين بواسطة علم البلاغة يكون عند الطالب ملكة. وقدرة على هذا الامر الذي هو التمييز. الفائدة الثالثة والاخيرة - [00:05:03](#)

القدرة على صياغة الاساليب البلاغية. التي يرومها الانسان في اي مقام من المقام لانه سيأتينا ان شاء الله ان مقامات الكلام متعددة. فلكل مقام مقال وبواسطة علم البلاغة يستطيع المتكلم - [00:05:41](#)

اني اختار الكلام المناسب لايش؟ للمقام الذي يتكلم فيه وكل هذه الفوائد الثلاث ستتضح ان شاء الله تعالى من خلال دراستنا واخيرا شكى شكى العلماء المتقدمون قلة اقبال الناس على البلاغة - [00:06:13](#)

وزهدهم فيها بدءا من العالم الباقلان والباقي اللان المتوفى سنة ثلاث واربعمئة ثم جاء بعده من جاء مثل عبد القاهر ترجعني والسكاك ابن النقيب كل هؤلاء وغيرهم يشكون عدم اقبال الناس على البلاغة - [00:06:49](#)

ويشكون زهدهم فيها واذا كان هذا في الزمن القديم فما بالكم بهذا الزمن ولهذا جاء هذا الرأي الذي نرجو ان يكون موفقا الى احداث درس للبلاغة في هذه الدورة العلمية - [00:07:25](#)

المباركة ان شاء الله تعالى من باب تحبيب هذا العلم الى الطلاب من جهة وافادتهم بالمباحث البلاغية التي يحتاجونها من جهة اخرى

وبعد هذه المقدمة اليسيرة نبدأ بعون الله تعالى - 00:07:51

في مقدمة المؤلف الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين يا رب العالمين رحمه الله تعالى وامر اليوم لشيخنا وللحاضرين الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه - 00:08:21
ومن نعم قوله اما بعد حمدا لله هكذا في جميع النسخ والذي يظهر لي ان الصواب اما بعد حمد الله لاننا اذا ابقينا العبارة على ظاهرها
اللي هي اما بعد حمدا - 00:09:00

سيكون قوله حمدا مصدر منصوب بفعل محذوف والتقدير اما بعد فاني احمد الله حمدا مع انك لو نظرت الى كتابك بعد سطرين
ستجده يقول فاني رأيت فاني رأيت اذا هذا هو جواب - 00:09:42
ايش هو جواب اما الذي يظهر لي ان الصواب اما بعد حمد الله فاني رأيت. اما بعد حمد الله فاني رأيت لان لا يتكرر جواب اما مرتين
هذا الذي يظهر لي في صحة - 00:10:07

العبارة وقوله انطق البلغاء وفضل النبغاء الكتاب هذا ايش اسمه موجز البلاغة وهو هنا يقول انطق البلغاء هذا يسمى في علم البديع
براعة الاستهلال الاستهلال انه يكون في مقدمة المؤلف ما يشير الى المؤلف ان يكون في - 00:10:31
مقدمة المؤلف ما يشير الى ايش؟ الى المؤلف. هذا يسمى براعة الاستهلال والبلغاء جمع بليغ البولة غا جمع بليغ مثل كريم وكرماء
وشريف وشرفاء وسيأتي ان شاء الله البحث في - 00:11:07

النقطة ذي اللي هي مسألة البلاغة قال وفضل النبغاء جمع نابغ ويصح ان يكون جمع نابغة ايش الفرق بين نبغ ونابغة ابلغ ليش؟ لان
الهاء للمبالغة مثل علامة وفهامة الها هنا لايش؟ للمبالغة. هذي مثله - 00:11:32

نوابغ او نبغا هذا جمع نابغ ويصح ان يكون جمع ايش نابغة ونابغ له جمعان نبغاء ونوابغ والمؤلف هنا استعمل الجمع الاول نبغاء ان
شاء الله في صفحات قادمة انه سيقول نوابغ. سيقول ايش؟ نوابغ. وستكلم على - 00:12:09
في حينه ونعرض رأي النحويين في هذا الجمع. نعم. قال وفضل من هو النابغ او النابغة كما في القواميس النابغ المبرز في عمله
المتفوق في فنه. هذا النابغ او النابغة - 00:12:42

طيب نعم والصلاة والسلام على المرسلين قوله وميزهم عن يسر حسوا في ارتغاء هذه المقدمة يا اخوان دليل كما قلت لكم قبل
قليل على جودة ابن عاشور في اللغة فانه قد دون في هذه المقدمة كلمات لا تفهم الا بالرجوع الى معاجم اللغة - 00:13:17
قال وميزهم عن يسر حسوا في ارتغاء معنى الكلام هذا يسر يخفي حسوا شربا الحسو هو الشرب شيئا فشيئا يعني لما انسان ياخذ
الكاس كسلى او الشاهي نعم ويشرب شيئا فشيئا قليل. يقال هذا انه يحتسي الشاي. او يحتسي الماء - 00:14:04
لكن لو انسان اخذ الماء وشربه بنفس واحد هذا خلاف السنة ولا لا؟ هذا خلاف السنة. هل هذا يقال انه يحتسي؟ لا اذا ما هو الاحتساء
ها الشرب شيئا فشيئا - 00:14:41

وميزهم عن عن من يسر ان يخفي. حسوا اي شربا شيئا فشيئا في ارتغاء الارتغاء مصدر ارتغى اي شرب الرغبة من شرب الرغبة
والرغبة خاصة بايش باللبن الرغبة خاصة باللبن تعرف اللبن اول ما يحلب - 00:15:03
ولا سيما لبن البعير او الناقة. الناقة لبن الناقة اول ما يحلب يكون فوقه تقريبا شبرا او اكثر كله رغبة هذي رغبة طيب ايش معنى
الكلام ذا ايش علاقته بالبلاغ هالكلام هذا - 00:15:36

هذا مثل من امثال العرب. ذكره الميداني في مجمع الامثال. وغيره ممن يؤلفون في الامثال. ذكروا هذا المثل يقولون فلان يسر حسوا
في ارتغاء ايش يصير حصوا في ارتغاء يعني هو - 00:15:58
يشرب من الرغبة واللي يراه يظن انه يشربه من الرغبة. الرغبة امره سهل في نفس الوقت ايش؟ يشرب من اللبن لكنه يخفي شربه
من اللبن بكونه يشرب من الرغبة - 00:16:19

اذا هو الان يعني ظاهره خلاف باطنه ظاهر انه يشرب الرغبة لكن باطنه انه ايش؟ نازل تحت يشرب اللبن. اذا هو يسر حسوا يسر
حسوا. يشرب شربا خفيا في ايش؟ في ارتقاء يعني في ظاهره انه يشرب - 00:16:43

الرغوة هذا المثل يظرب لمن يظهر شيئا وهو يريد غيره وهذا واقعه هو الان يظهر شيئا وهو يريد غيره وقصد ابن عاشور بهذا ان العلماء لا سيما من هم يعنون بالكلام - [00:17:09](#)

اسمعني القسم الاول سماهم البلغاء النبغاء على رأس القائمة. البلغاء البغاء. القسم الثاني يتظاهرون بهذا الامر ولكنهم ايش ؟ ليسوا بذاك انما هم مثل من من يسر حسوا في ايش ؟ في ارتقاء - [00:17:38](#)

فهل انتم فاهمون انتبهوا الجملة الاسمية تفيد التوكيد. حنا بالبلغاء الحين هل انتم فاهمون واضح المثل يا اخوان ؟ طيب. تفضل اقرأ الصلاة. والصلاة والسلام على المرسلين. لا امتع فيها ولا شغاء - [00:18:09](#)

الامت هو الارتفاع والانخفاض فاذا كان الطريق فيه ارتفاع وانخفاض ما يكون طريقا مستويا واضح ؟ مستقيما. فهو يقول ان هذه الحنيفية التي هي ملة ابراهيم صلى الله عليه وسلم هذه الحنيفية هي الحنيفية المستقيمة المعتدلة - [00:18:35](#)

التي لا امت فيها. يعني لا ليس فيها ارتفاع وليس فيها انخفاض. انما هي مستقيمة طيب ثم قال ولا شغاء هنا ضبطت بالظم والمد ولا لا ولا شغاء وهذا في الحقيقة مخالف - [00:19:06](#)

لما جاء في قواميس اللغة من ان شغى اولا ليست مفتوحة الشين مضمومة الشين انما هي مفتوحة والثاني انها ليست ممدودة وانما هي مقصورة ولهذا جاءت جاء في القاموس شغت - [00:19:40](#)

سنه شغن لعلكم يا اخوان تتحملون لان المقدمة مضغوة تتحملون معي شوي تحليل الالفاظ واذا بدأنا ان شاء الله دخلنا بعد قليل بتعريف البلاغة خلاص ان شاء الله نمشي كما ينبغي لكن المقدمة شوي فيها الفاظ - [00:20:06](#)

خصوصا الاول منها اذا كان الاصل ان يقول لا امت فيها ولا ولا شغل هذا الاصل لكن ابن عاشور ماذا عمل ماذا عمل مد المقصور كلمة مقصورة شغن مثل عصا اسم مقصور - [00:20:30](#)

لكن ابن عاشور مده المد انه يصير بعد الف همزة هذا المد واضح ؟ طيب. لا امت فيها ولا شغى او نقول ولا شغن ما معنى شغت سنه شغن الشغى اختلاف - [00:21:01](#)

نبته الاسنان بالطول والقصر والقصر نعم والدخول والخروج. يعني تكون سنونه وبعضها طويل وبعضها رفيع يقول يقال عنده ايش ها واذا كان سن طالع وسن داخل يقال عنده ايضا شغل هذا معنى الشغى في لغة العرب - [00:21:28](#)

الشغم مختص بالاسنان ويقال شغت سنه يعني ايش ؟ اختلفت اما في القصر والطول قل واما في ايش الدخول والخروج هذا معنى ولا طيب نعم افضل صغار هذا ايضا جاء بالمد - [00:21:54](#)

مثل ما مكتوب عنكم والذي في القاموس يقال صغي يصغى مثل رضي يرضى رضا. اذا هو مقصور طبعا هو في مصادر اخرى لكن ليس من المصادر صغاء بالمد ما فيه بالمد - [00:22:33](#)

انما اللي في قواميس اللغة تراجعون القواميس وتتأكدون نعم ان الكلمة بالقصر صغن واضح يا اخوان ؟ صغن فهنا ابن عاشور استعمل الكلمتين بايش ؟ بالمد. بالمد فلا ندري هل ابن عاشور قصد هذا - [00:23:05](#)

او ما هو الامر هل يجوز ان الاسم المقصور يمد السؤال هل يجوز ايش ؟ ان الاسم المقصور يمد هنا للنحويين ثلاثة اقوال اقولها على عجل لان بحثنا ليس السنة هذي مع النحويين - [00:23:33](#)

القول الاول لا يجوز مد المقصور مطلقا هذا قول البصريين القول الثاني يجوز مد المقصور مطلقا وهذا قول الكوفيين وانتم يا اخوان تعرفون القاعدة في عرظ الاقوال انه اذا جاك كلمة مطلقا اعلم ان في طول بالتفصيل قاعدة ذي بالااقوال دائما انه في قول بايش -

[00:23:57](#)

بالتفصيل القول الثالث للفراء القرن يفصل يقول اذا كان المقصور اذا مد يوافق وزنا من اوزان العرب ها يوافق وزنا من اوزان العرب ما في مانع. اما اذا كان المقصود اذا مد - [00:24:28](#)

لا يوافق وزن من اوزان العرب يعني يخالف اوزان العرب فانه ايش ؟ لا يجوز فمثلا مقلع المقلة اللي قلابه ذا المطبخ مقلى مقصور ذا على رأي الفارة انه يجوز مده - [00:24:52](#)

فيقال ايش مقلأ لانه على وزن مفتاح. لانه ايش؟ على وزن مفتاح لكن مثلاً كلمة مولى هذا اسم مقصور مولى على رأي الفرة ما يجوز ان تقول مولأ بالفتح والمذ لانه ليس عند العرب ها مفعال بالفتح - [00:25:18](#)

قد يكون ابن عاشور مد هذا المقصور ولكن على اي حال الذي تقرر عندنا ان الكلمة جاءت في قواميس اللغة مقصورة. اللي هي كلمة شغن وكلمة ايش ها صغن طيب نعم - [00:25:51](#)

عند البلاغة بطريقة بعيدة عن الايثار رسالة والمفتاح يحتسونها قبل ايمانها. هنا الشيخ يذكر السبب الذي دعاه الى تأليف موجز البلاغة. موجز البلاغة. وخلاصة السبب ان طلاب العلم في زمانه - [00:26:15](#)

لم يأخذوا بمبدأ التدرج في دراسة البلاغة يعني ما عندهم منهجية في دراسة البلاغة. لم يعملوا بالتدرج في دراسة البلاغة. ولهذا قال اذ يبتدئون. اذ هنا يا اخوان تكون تعليلية. اذ هنا تكون ها تعليلية - [00:27:00](#)

يعني لانهم يبتدئون بمزاولة رسالة الاستعارات لابي القاسم الليثي السمرقندي الليث يا السمرقندي هذا متوفى سنة ثمان وثمانين وثمانمئة. يعني اكتب ثلاث ثمانيات ها ثمان وثمانين وثمانمئة رسالة ذي في الاستعارة رسالة مطبوعة باربع صفحات ونصف - [00:27:25](#)

فقط اربع صفحات ونصف ومع هذا اعجب العلماء بها وتناولوها بالشرح وهي مطبوعة مطبوعة ومعها شرحان من شروحها لكن صعبه مضغوطا. وهذا الذي يجعل ابن عاشور يقول ايش؟ انه لا ينبغي للطلاب ان يبدأوا رسالة الاستعارات. ثم ايضا رسالة الاستعارات - [00:27:59](#)

تتعلق بعلم البيان والمفروض ان طالب العلم اول ما يبدأ بعلم البلاغة يبدأ بعلم المعاني. ما يبدأ بعلم البيان. يبدأ اولاً بعلم المعاني كما سيأتي ان شاء الله طيب المعاني شوط - [00:28:30](#)

نعم لحظة قولها هي زبدة كما قلت لكم زبدة لانها اربع صفحات ونصف قال ومستخلصة من تحقيقات المطول المطول ذا شرح للتفتازان شرح فيه التلخيص للغزويني افتزاني هذا من علماء العجم - [00:28:57](#)

من علماء خراسان ولهذا جاء شرحه فيه من الصعوبة والظعف في اللغة ما فيه. اللي هو المطول وهو يعني معروف الكتاب ومطبوع ومخدوم من قبل العلماء. هذا تحقيقات المطول. اما كتاب المفتاح - [00:29:21](#)

ما هو كتاب السكك كتاب السكك وسيأتينا ان شاء الله دراسة تاريخ البلاغة وبعض المؤلفات في البلاغة بل يحتسونها قبل ابانها يحتسونها يعني يقرأونها لكن ابن عاشور كما قلت لكم متبحر في اللغة. فهو هنا كأنه يستعمل الاستعارة - [00:29:44](#)

لانه شبه القراءة بايش؟ بالاحتساء. الاحتساء كما قلت لكم قليل هو الشرب شيئا فشيئا ومعلوم ان الطالب والذي يليق بالطالب ان القراءة تكون شيئا فشيئا ولو قال يقرأونها اللفظ فيه جمال ولا لا؟ لكن لما قال يحتسونها صار فيه جمال يحتسونه يعني يقرأونها - [00:30:18](#)

قبل ابانها يقصد انهم يقرأون رسالة السمرقندي قبل وقتها ليش قبل وقتها؟ لانها لا تناسب مستواهم لانها لا تناسب ايش؟ مستواهم. نعم وفي ابتداء ثم يتناولون مختصر التفتازاني هذا التفتازاني مختصر - [00:30:48](#)

المطول المطور هو مؤلف المطول ثم اختصر هذا الكتاب اختصر هذا الكتاب له كتاب المطول وله كتاب المختصر طيب اقرأ وفي انتقاله قطرة في ابتدائهم شوط الشوط والجري بسرعة الى الغاية - [00:31:21](#)

طبعا لما يوضع غاية في النهاية علم ونعمل سباق ونعمل سباق كل واحد من المتسابقين سيأتي بجهد لاجل ان يصل الى الغاية اذا الشوط هو الجري بسرعة الى الغاية. الجري بسرعة الى الغاية - [00:31:56](#)

الوفي ابتدائهم شوط يعني هم اول ما يبدأون برسالة برسالة السمرقندي يكون عندهم نشاط عظيم جدا لانهم يريدون ان يقرأوا بسرعة وهذه القراءة بسرعة لا تنبغي اذا قول وفي ابتدائهم شوط خرج مخرج المدح ولا مخرج الذم - [00:32:20](#)

واخا تا الذنب واضح؟ لانهم ليسوا اهلا لان يكونوا بهذه الصفة ثم قال وفي انتقالهم طفرة ايش معنى الطفرة الطفرة هي الوثب بارتفاع. الطفرة في اللغة هي الوثب بارتفاع لما يجي انسان مثلاً سيقفز يعني ينتقل الى مكان اخر ولكن ما يقدر يمشي - [00:32:47](#)

يعني لو انسان مثلا جا ولقى بالشارع ما يمشي ولا يستطيع ان يخوض في الماء ماذا يعمل يقفز اذا القفز هو الطفرة هي ايش هي ايش يعني هي القفز بارتفاع او بعلو - [00:33:18](#)

يقول هؤلاء يأخذون كتاب السمرقندي ثم يروحون للمطول الانتقال هنا يشبه من ايش؟ من يقفز لان المطول ما يناسب رسالة الاستعارات السمرقندي المفروض يكون تنقلهم من كتاب الى كتاب يكون بالترديد لكن انتقاله - [00:33:43](#) هم هم من كتاب الى مكان فالى كتاب اخر وبمثابة ايش؟ الطفرة والطفرة هي الوثب بارتفاع ها وفي ابتدائهم شوط انتم على الاقل استفيدوا مع البلاغة معاني لغوية والمعاني لغوية. طيب - [00:34:09](#)

وجيزة التثقيف التثقيف في اللغة معنى والتهديب. والتدريب اذا قيل مثلا تثقيف الطلاب يعني تدريبهم وتهذيبهم هذا معنى كلام ابن عاشور يعني القصد بوضع هذا الموجز هو تثقيف الطلاب وتدريبهم وتهذيبهم لاجل ان يصلوا الى البلاغة بدون - [00:34:37](#)

يصلوا الى البلاغة بدون عناء. نعم وضعته وضع من يقصد الى تثبيت طلبة هذا العلم في المسائل النافعة المجردة عن المباحث

الطيفة. في فلول الطفيف في اللغة هو القليل الذي لا ينفع هذا معنى الطفيف - [00:35:26](#)

وقصر هنا بقوله المجرد عن المباحث الطيفة يعني انني ابتعدت عن المباحث اللي ما تفيد الطالب ابتعدت عن باحث التي ما تفيد الطالب. وانا قلت لكم قبل قليل يعني في المقدمة ان من مزايا هذا الكتاب انه - [00:35:53](#)

انتقى المباحث البلاغية المهمة. انتقى المباحث البلاغية المهمة. لانه هنا يقول اني جردت هذا الكتاب عن المباحث الطيفة يعني

الطيفة التي لا تنفع الطالب ولا تفيده فائدة تذكر هذي لم اذكرها في هذا الكتاب. لان هذا ما هو - [00:36:13](#)

كان مطول يجمع فيه كل شيء. هذا كتاب مختصر وعادة المختصر ان يوضع فيه ما يحتاجه الطالب هم نعم يعني يقول اذا هم

درسوا هذا الكتاب فانني اضمن لهم شيئين - [00:36:33](#)

الشيء الاول النطق يعني بمعنى ادق ان ينطقوا باساليب بلاغية صحيحة هذا القول الاول اللي هو ايش قال؟ ان ينطقوا بلسان فصيح

وسياتينا ان شاء الله معنى الفصاحة ومعنى البلاغة وهل البلاغة والفصاحة بمعنى واحد او لا - [00:37:07](#)

هذا الامر الاول. الامر الثاني ويملا أوطاب اذهانهم من المحظ الصريح اولا الاوطان جمع وطب. وهو سقاء اللبن اللبن الان ما هو

في سقاق لكن في الزمن الاول كان اللبن يوضع في السقا - [00:37:35](#)

السقة فالعرب يطلقون على وعاء اللبن قديما انه وطب. والجمع او طاب وقوله من المحظ المحض هو اللبن الخالص ما معه ماء؟ ها؟

ما اظيف اليه الماء هذا المحظ الصريح - [00:38:05](#)

صفة مؤكدة صفة مؤكدة لان ما دام ان المحظ هو اللبن الخالص ايش يصير معنى الصريح؟ الصريح هو اللبن الخالص واللبن الخالص

اذا نقول ان الصريح صفة ايش مؤكدة وهنا ابن عاشور - [00:38:33](#)

يشبه الاذهان بوعاء اللبن كما ان الوعاء يوضع فيه اللبن واللبن خير وبركة. ايضا الاذهان تستقبل علوم البلاغة. وعلوم البلاغة خير

وبركة واضح يا اخوان؟ اذا المؤلف استعمل هنا التشبيه - [00:38:55](#)

ولكنه اضاف المشبه به الى المشبه ما هو المشبه الاذهان والمشبه به الاوطاب فلما قال او طاب اذهانهم اضاف المشبه به الى المشبه

انتهينا الان من المقدمة ندخل الان في اول مبحث من مباحث هذا الكتاب - [00:39:18](#)

وهو تعريف البلاغة وهو مشتق لحظة لحظة لو تقرأ على جزئية جزئية نعم اكمل نعم الكلمة هذي يا اخوان كلمة بلغ يقول ابن فارس

في مقاييس اللغة الباء واللام والغين اصل صحيح - [00:39:48](#)

يدل على الوصول والانتهاء الوصول والانتهاء وهذا مستقر تقريبا في الاذهان يعني الانسان اذا سمع كلمة بلغ علم ان المراد الوصول

للهاية يقال مثلا بلغ زيد البلد مثلا بلغ زيد المكان - [00:40:51](#)

او بلغ زيد مثلا خمسة عشر عاما الكلمة هذي في جميع تصاريفها تدور حول ايش الوصول الى انتهوا للكلمة ذي نحتاجها بعد قليل.

اللي هي الوصول الى الانتهاء. لكن عندنا فعلا ذكر ابن عاشور - [00:41:18](#)

الفعل الاول بفتح اللام بلغ والثاني بضم اللام بلغ وبينهما فرق الذي بفتح اللام بلغ مصدره البلوغ والذي بضم اللام بلغ مصدره البلاغة

إذا يقال بلغ بلوغا وبلغ بلاغة. لكنهما يلتقيان - [00:41:42](#)

في الاشتقاق والمعنى انه ايش؟ المعنى هو ايش؟ الوصول ها والانتهاه. الوصول والانتهاه الى الشيء ثم الغالب ان الفعل بلغ يكون في الاشياء الحسية بلغ المكان مثلا لكن الفعل بلغ - [00:42:18](#)

وسيدكر هذا ابن عاشور هذا في الاشياء المعنوية بلغة طيب اقرأ شوف وانما سمي هذا العلم بالبلاغة وبمعرفتها يبلغ المتكلم الى الاسلام عن جميع لكلام سهل مشتملين على ما نعين على قبول السامعين له. ونفوزه في نفسه. هذا تعليل - [00:42:46](#)

لماذا سمي هذا العلم علم البلاغة سمي علم البلاغة لان الطالب اذا درس هذا العلم استطاع ان يوصل المعنى الى السامع بصورة حسنة ولفظ بديع هذا المعنى اصل المعاني يا اخوان موجودة في الازهان - [00:43:21](#)

ما الوسيلة الى ايصال المعاني الى السامع او الى المخاطب؟ الوسيلة هي الالفاظ. الوسيلة هي الالفاظ. وهل كل لفظ يؤدي به المعنى يكون بليغا؟ لا. لا يكون بليغا. لو كان كل لفظ يؤدي به المعنى يكون - [00:43:53](#)

ما صار فيه فائدة من دراسة البلاغة. واضح؟ اذا دراسة البلاغة كما قلت لكم في فوائد البلاغة تدل على ان هناك من الاساليب ما هو صحيح وهناك من الاساليب ما ليس ها ما ليس بصحيح - [00:44:13](#)

ومن الاساليب ما هو بليغ ومن الاساليب ما ليس بليغ. فهنا المؤلف يقول انه انه سمي هذا العلم بعلم البلاغة لانه بمسائله وبمعرفتها يبلغ شف المؤلف جاب كلمة يبلغ هنا اتى بكلمة - [00:44:33](#)

يلغ يبلغ المتكلم الى الافصاح عن جميع مراده هذا رقم واحد بكلام سهل وواضح هذا رقم اثنين ومشتمل على ما يعين على قبول السامع له ونفوزه في نفسه هذا رقم ثلاثة - [00:44:53](#)

شفت كيف اذا اول السامع يفصح عن جميع مراده هذا واحد يا اخوان وهل كل انسان يفصح عن جميع مراده يكون كلامه بليغا؟ لا ولهذا قال بكلام سهل وواضح هذا بكلام سهل وواضح هذا علم المعاني والبديع. علم المعاني والبيان - [00:45:18](#)

المعاني والبيان وقوله ومشتمل على ما يعين على قبول السامع له هذا ايش؟ علم البديع لان علم البديع يحتاج اليه لاجل لان السامع يتقبل الكلام. ويرتاح لسماعه يلج الى ذهنه - [00:45:46](#)

طيب تفضل يحاول تحصيلها بهذا العلم. صاروا له وازد فعلوا بضم العين للدلالة على السجية. اذا قل وزن فعل. هم نعم وزن فعل فقالوا علم البلاغة فان المتكلم اذا تكلم فانما - [00:46:15](#)

لحظة يبدو عندكم سقط يبدو عندكم سقطوا المشكل الان تبين ان النسخة التي بايديكم فيها اخطاء وفيها سقط فهي نسخة سقيمة. وانا ما رأيته ما رأيته لكن تبين الان انه في سقط - [00:46:51](#)

لعلكم تكتبون معي السقف يا اخوان تعلقونه في نسخكم ها للدلالة على السجية فقالوا بعد السجية اكتب فقالوا بلغ فلان بلاغة كما قالوا ظخم وسموا مجموعة مسائل هذا العلم بمصدر - [00:47:25](#)

بلغ مصدر ايش بلغ ايش عندك بعد بلوغة اللي عندك مكتوب فقالوا خلاص انتهى السقط اه هذا الوزن يا اخوان اللي هو وزن فعلاء هو في علم اللغة من الفعل اللازم الدال على السجيا - [00:48:06](#)

والطبائع يقال بلغ شرف كرم هذه تسمى في علم اللغة افعال ايش؟ السجيا يعني الصفات اللازمة التي لا تكاد تنفك عن الانسان غالبا. ومن افعال السجيا الفعل بلغ. لان الانسان اذا درس البلاغة - [00:48:40](#)

وتعود على البلاغة يكون البلاغ عنده ملكة من الملكات. بحيث انه ما يتكلم في اي مكان الا يتكلم بكلام بليغ. ولا لا؟ اذا يصير الفعل بلوغ من افعال ها السجيا والطبائع والواصف المستقرة في الذهن. تفضل - [00:49:11](#)

فقالوا فقالوا هذه نقطة مهمة جدا يا اخوان هذه نقطة اساسية جيدة. فان المتكلم اذا تكلم فانما اهتمامه بان ينقله ما في ضميره الى ذهن سامعه لاني كما قلت لكم قبل قليل المعاني قائمة بالنفس - [00:49:38](#)

كيف يوصلها المتكلم الى الاخرين؟ لا يوصلها الا بواسطة الكلام والكلام قد يكون بليغا وقد لا يكون بليغا. هذا معنى كلام المؤلف. تفضل التي يريد ان يخاطب بها من مفرداتها وكيفية تركيبها - [00:50:20](#)

نعم يعني يحتاج مدارس البلاغة الى شيئين ابتداء هذا اول شي انه يحتاج معرفة المفردات ويحتاج معرفة الجمل القول هنا من مفرداتها هذه المفردات سيأتينا ان شاء الله توضيح هذا - [00:50:46](#)

في الدرس القادم وقوله وكيفية تركيبها المراد الجمل. المراد الجمل وبحاجة الى معرفة الالفاظ والى معرفة التراكيب الى معرفة التراكيب. تفضل وهذه المعرفة تحصل له من علم اللغة واللحن والصبر - [00:51:10](#)

من حاول بدون هذه المعرفة كان مثل مثله مثله يريد ان يعلمه فيعجبه. هنا اشار المؤلف الى نقطة مهمة جدا وهي ان دارس البلاغة لابد ان يلم بثلاثة علوم. اساسية للبلاغة - [00:51:38](#)

اللي هي علم اللغة يعني ما يتعلق بالمعاجم والقواميس والثاني علم النحو والثالث علم الصرف وعندما ندرس ان شاء الله باب الفصاحة سيتضح لنا وجه الحاجة وجه الحاجة الى علم اللغة وعلم النحو - [00:52:13](#)

وعلم الصرف ولهذا نجد من عبد القاهر الجرجاني في مقدمة كتابه دلائل الاعجاز لام الذين اوشن على الذين يقللون من قيمة النحو. انتبهوا. وذمهم وقال ان النحو لا بد منه في دراسة علم البلاغة - [00:52:35](#)

واضح يا اخوان؟ هذا معنى كلام ابن عاشور هنا. ولهذا قال ايش؟ انه اذا اراد ان يتكلم بدون ان يعرف هذه العلوم الثلاثة يكون مثله كمثل من قال فيه الحطية الحطية - [00:53:05](#)

وهذا ليس بالاجماع انه للحطيات وبعضهم يقول ان البيت هذا لرؤبة ابن العجاج ولكن الاكثرين على انه للحطية يقول والشعر لا يستطيعه من يظلمه. والشعر لا يستطيعه ميب لا يستطيع ما فيها تاء. لا يستطيعه - [00:53:28](#)

من يظلمه يريد ان يعربه فيعجبه فيعجم لانه فعل مستأنف الف هنا ليست عاطفة انما هي ايش؟ للاستئناف يريد ان يعربه فيعجبه ما معنى ايعجم قيل المراد يلحن فيه وقيل المراد يريد ان يبينه فيجعله مشكلة - [00:53:55](#)

وهذا قد يكون اقرب ان معنى يريد ان يعربه يعني يريد ان يوضحه. ولكنه لما نطق به ايش؟ ما وضحه بلد اتى به مشكلا او زاد من اشكاله هكذا الذي يريد ان يتكلم - [00:54:34](#)

ويكون بليغا ويكون بليغا اذا لم يعرف علوم اللغة والنحو والصرف يكون كلامه ايش؟ الى عدم الوضوح اقرب. الى عدم الوضوح اقرب. فهو يريد ان يعربه فيعجبه ولكنه اذا علم اللغة والنحو والصفاء - [00:54:54](#)

اللغة اللغة والنحو والصرف ايش ولكنه اذا علم انا ظننت ان علم من اللي ما انتبهت له الصفحة الاولى احسنت صحيح قراءتك وانا الذي اخطأت نعم. واصل المعنى ولا يستطيع ان يفسد عن تمام المراد. انتبهوا لهذه النقطة - [00:55:21](#)

هذه هي البلاغة من اولها الى اخرها انتبهوا يا اخوان جيدا عندنا امران الاول ان يعبر عن حاصل المراد ضع فوقه خطا يعبر عن حاصل المراد. كذا واصل المعنى. الثاني ان يفصح - [00:56:00](#)

عن تمام المراد بينهما فرق ولا لا ها فرق ايهاا اجود واضح يا اخوان فانما يستطيع يعني اللي يعرف اللغة والنحو والصرف يعني يمكن ما يلحن ويعبر عن المعنى لكن اذا ما درس البلاغة - [00:56:25](#)

يفوته موضوع تمام المراد يفوت تمامها المراد ولعلنا نكتفي بمثال المؤلف لئلا يضيع علينا الوقت وان شاء الله ما في ظياع ما دام اننا بدارس ما في ظياع لكنه يروح علينا الوقت ونحن بحاجة الى الوقت - [00:56:56](#)

المؤلف رحمه الله فسح المجال سنقرأ الان قرابة صفح ونص. ما فيها صعوبة يعني سهولة كلها تمثيل للتفريق بين حاصل المراد وبين ايش؟ تمام المراد. وسيمثل المؤلف بمثالين مثال من علم المعاني - [00:57:18](#)

وهو الاول ومثال من علم البيان. مثال من علم البيان اه ننتبه الان للمثال الاول تلميذ واحد من تلامذة فقال نذهب فقال له حرر زيادة لم تذهب الا انه اخبرك بحجوب زيادة لان - [00:57:46](#)

ثم اذا علمت ان بقية التلامذة لم يحضروا فقلت لهم ما بالك لو تخبرني بعدم حضور انس الست ولم ولم اذكر لك غيره يعني هو فهم ان عدم ذكر الغير ما يلزم - [00:58:15](#)

يعني نفرض مثلا الطلاب مثلا اربعة فقال لي الشيخ كان يكون الشيخ مهوب عند الدرس بغرفة مثلا. قال حضر زياد كلام صحيح ولا لا

ها؟ صحيح يعني هو الان مثل ما قال ابن عاشور يعني عبر عن اصل المعنى عبر عن اصل المعنى - [00:58:44](#)

لكن هل هل افصح عن تمام المراد؟ لانه هو الواقع انه ما حظر الا زياد الطلاب الثلاثة الباقيون ما حضروا اذا قول حظر زياد كلامه

صحيح زياد حضر. واضح لكنه لم يفصح عن تمام المراد - [00:59:08](#)

ان اخبرتك بحضور زياد ولم اذكر لك غيره يعني ما ذكرت غيره انه حضر ولا ما حضر اذا كلامه صحيح بالنسبة لاصل المعنى واضحة

يا شباب؟ لكن بالنسبة لتمام المراد بحيث ان الشيخ يفهم المراد هذا غير صحيح - [00:59:30](#)

ولهذا قال الشيخ اقرأ ادلك اذا هو قصر ولا ما قصر؟ قصر تفضل على انه تنبه ايش؟ على انها ايه؟ لو تنبهت نعم. حرم صيام بقية

التلازمة او استعان بحركة يديه فقال - [00:59:55](#)

كأنه يشير الى الى معنى فقط حينئذ ادى جميع هنا لحظة هنا جميع المراد الطلاب نفرض على الاسماء اللي ذكر الشيخ الطلاب انس

ونافع مثلا وايش وزياذ حضر زياد ولم يحضر نافع ولم يحضر انس ولم يحضر علي ولم يحضر بكر - [01:00:30](#)

لم يحضر خالد كل الطلاب اذا مثل ما قال الشيخ ادى جميع المراد ولا لا حتى جميع المراد صحيح لكن بقي اشكال اخر ولعلكم

تذكرون قبل قليل اننا قلنا ان البلاغة انه يفصح عن جميع المراد بكلام سهل وواضح - [01:01:12](#)

هل اذا قال لم يحضر نافع ولا فلان ولا فلان ولا فلان هل هذا كلام سهل وواضح او يمجّه الذهن يمجّه الذهن ولهذا ايش قال الشيخ

لكن نعم هو ادى جميع المراد ولكن عبارته غير سهلة - [01:01:38](#)

ليش غير سهلة؟ ليش لان في تطويل احسنت لان في تطويل ولا انه على الاقل استعان بالاشارة والاشارة ما تنبغي اذا لم يحتاج اليها

وكأنه قال للشيخ حضر زياد ها يعني ما حضر غيره. وهو ليس بحاجة ايضا - [01:02:09](#)

ليس بحاجة الى هذه الاشارة المفروض انه يكون كلامه كاملا بليغا اكمل ومع الاشارة. فاذا كان قد علم الكيفية خصوصية للتعبير عن

هذا وهي ان يكون ما حضر الا زياد كان قد بلغ الى اداء جميع - [01:02:34](#)

ايه ايه يعني هذا الشخص مثل ما يقول الشيخ انه ما يعرف الكيفية الخصوصية. الكيفية يا اخوان المراد بها الصفة والمراد

الخصوصية يعني خصوصية كلام البلاغة. تتكرر علينا كلمة خصوصيات بالبلاغة - [01:03:00](#)

الناس قسما عوام وخواص العوام اللي ما يعرفون شي من البلاغة يقال هؤلاء كلامهم عام اما الذين يعرفون البلاغة يقال كلامهم

خاص او خصوصيات او نكت بالتاء كل هذي تنسحب على هذا المعنى - [01:03:24](#)

فاذا كان قد علم الكيفية الخصوصية. يعني علم الصفة الخاصة للتعبير عن هذا المراد كيف تعرف الصفة الخاصة للتعبير عن المراد

الجواب كلمتين تعرف بعلم البلاغة الصفة الخاصة لبيان المراد تعرف بايش؟ بعلم البلاغة - [01:03:56](#)

وهي ان يقول يعني مستعملا اسلوب القصر ما حظر الا زياد يا سلام على هالكلام ها ما حظر الا زياد كلام واضح مختصر دل على تمام

المراد طيب مثال اخر. من الشجاعة والفتك في يوم من ايامه - [01:04:29](#)

وسمى نساءهم محرم من مشاتهم. فإنهم قد دلت على جميع مراده الدلالة. صحيح الان هو دل على المراد ولا لا؟ دل على المراد لانه

ذكر من قتل ومن ضرب ومن سباً ومن اخذ ماله. يعني كل الذي كل الذي فعله عنترة اذكره - [01:05:04](#)

لكنك كما تلاحظ انت الان ولابد ان الان بدا عندك من اليوم تذوق في البلاغة يعني تحس الان قتل فلانا وظرب فلانا واخذ مال فلان

هذا كلام فيه ما فيه - [01:05:40](#)

الشيخ يقول ذلك على جميع مراده ولكن بعارة ايش؟ غير واضحة في الدلالة على المراد ان عبارة مطولة مطولة التطويل في غير

موظعه مذموم طيب على جميع لحظة هنا سقط عندكم اكتب - [01:05:58](#)

على جميع المراد فاصلة اذ قد يعييه العبد اذ قد يعييه العبد. يعني لو يبتلي يعد اللي فعل عنترة يبني يتعب وهو يعد. ويمكن يترك

اشياء هذا معنى قول الشيخ اذ قد يعييه العبد فاصلة - [01:06:24](#)

فان هو قال لك كان عنترة يومئذ اسدا كان عنترة يومئذ فسد فاصلة فقد ذلك على جميع المراد وقد ذلك على جميع المراد خلاص

اشبك مع اللي عندك. اقرأ على جميع الاموال بكلام واضح الدلالة عليه - [01:06:47](#)

يقصد بالكيفيات المذكورة وكم اللي ذكر لنا من كيفية كيفيتين القصر بالنسبة لعلم المعاني ما حظر الا زياد وايش؟ والتشبيه والاستعارة بالنسبة لعلم بيان اللي هو المثال الاخير كان عنتره يومئذ اسدا. ها هذا من باب التشبيه البليغ - [01:07:30](#)

لان التقدير عنترتك الاسد هذه الكيفية المذكورة نعم ولما كانت الايام خاصة اهل اللسان العربي. يقصد بخاصة اهل اللسان عربي بلغاء الكلام. بلغاء الكلام. ايه الى الخصوص وهو ضد العموم. نعم نسبة الى الخصوص وهم بلغاء الناس - [01:08:02](#)

نسبة الى الخصوص وهم بلغاء الناس. يعني هل البلغاء هم جمهور الناس ها ليسوا هو ليسوا جمهور الناس البلغاء هم خصوص الناس لانهم ولا اقل هم ولهذا قال انهم ظد ايش - [01:08:37](#)

ها ضد العموم اقرأ وتسمى بالنكتة ايضا. بالنكت ايضا. النكت جمع نكتة والنكتة تطلق ثلاث اطلاقات النكتة الاطلاق الاول تطلق النكتة على العبارة المنمقة. الجميلة. وهذا هو المراد عندنا هنا. لان النكات - [01:08:57](#)

والنكت ترادف الخصوصيات. ترادف الخصوصيات وقد قلنا ان الخصوصيات ما يتكلم به ها البلغاء. ما يتكلم به البلغاء. اذا الاطلاق الاول للنكت العبارة ايش المنمقة الاطلاق الثاني تطلق النكتة على مسألة دقيقة - [01:09:31](#)

اخرجت بعد نظر وفكر وهذا اللي يجي يا اخوان ببعض الكتب مثل كتاب الحافظ ابن حجر النكت على كتاب ابن الصلاح تعرفون الكتاب ذا النكت على كتاب ابن الصلاح. هذا الحافظ ابن حجر له كتاب بهذا العنوان - [01:10:01](#)

يعني يقصد بالنكت ايش؟ العبارة المنمقة لا يقصد مسائل دقيقة استخرجت بعد فكر وتأمل ونظر هم المعنى الثالث للنكتة هي الجملة اللطيفة التي تحدث في النفس انبساطا وقد تكون النكتة بهذا المعنى مرادفة للفكاهة - [01:10:23](#)

للفكاهة تفضل اقرأ العلم متى اشتمل عليه لحظة هنا الشيخ يعني كما تلاحظون فيما مضى وفيما نحن فيه الان الشيخ اتى بكلام ما اتى به احد غيره وما ذلكم الا لتبحره في علم البلاغة. في تبحره بعلم البلاغة. فهو الان يعطينا - [01:10:52](#)

تعريفا ننتهي ها عليه في موضوع البلاغة وفي علم البلاغة فهو يقول هو القواعد التي تصير الكلام دالا على جميع المراد هذا علم المعاني وواضح الدلالة عليه هذا علم البيان - [01:11:44](#)

العلم البيان لان في فرق بين علم المعاني وعلم البيان وسنذكر هذا بعد قليل واضح يا اخوان اذا علم المعاني وظيفته الدلال على جميع المراد. لكن علم البيان وظيفه وضوح الدلالة - [01:12:11](#)

وضوح الدلالة هذا علم البيان. طيب قال يدعى علم البلاغة. طيب والعلم الثالث قال ثم ان هنالك محسنات هذا ايش؟ علم البديع. للكلام متى اشتمل عليها اكتسب قبولاً عند سامعه - [01:12:30](#)

وكان الشيخ ولا استطيع ان اجزم لكن من عبارته كأن الشيخ يفصل علم البديع عن علم البلاغة ولا لا؟ لانه لما ذكر علم البيان وعلم المعاني قال هذا هو علم البلاغة - [01:12:55](#)

ايه ده ثم قال ثم ان هنالك محسنات وهذه جادة ما نستطيع ان نقول ان اكيد ابن عاشور يجزم بها. لكن هذا ليس بجيد والصواب انه لا يفصل علم البلاء البديع عن علم البلاغة - [01:13:14](#)

من علوم البلاغة ثلاثة ولهذا جاء من المتأخرين طبعا غير ابن عاشور من صرحوا تصريحاً ليس بجيد فقالوا ان علم البديع بالنسبة لعلوم البلاغة بمثابة اطلاق الذي يطلى به الجدار - [01:13:34](#)

الحين اطلع لا صار الجدار ما اسس على قاعدة يفيد الطلة ولا ما يفيد؟ ما يفيد فهؤلاء يعتبرون ان علم البديع انه شيء ثانوي مكمل ومحسن وهذا في الحقيقة غير صحيح - [01:13:58](#)

كيف يزهد في علم البديع وقد جاء في كلام الله تعالى منه نماذج في القرآن الكريم اذا نقول ان علوم البلاغة ايش ثلاثة والمؤلف ذكر قبل قليل قال ان علوم البلاغة ثلاثة - [01:14:15](#)

لكن ليت ما قال يدعى علم البلاغة ثم هنالك محسنات يا اخوان فرق الكلام ولا هو قبل قليل قال ان علوم البلاغة ثلاثة لكن ليت ما قال ثمان هنالك الا - [01:14:36](#)

اذا كان يقصد ان علم البديع ما له علاقة يعني بموضوع الدلالة على المراد ووضوح الدلالة يمكن يكون كلامه صحيحا ولا غبار عليه.

ولعل ان شاء الله هذا هو الصواب - [01:14:51](#)

في فهم كلامه واضح يا اخوان؟ في كون الكلام الذي اوردنا على سبيل الذم لا يتناول ابن عاشور لا من قريب ولا من بعيد لانه ذكر العلوم والبلاغة ثلاثة. لكن يتناول من يقولون عن علم البديع انه بمثابة اطلاع - [01:15:08](#)

كما قلت لكم تفضل يجب ان يبعث السامع عن الاقبال على الكلام بشاره بشاره لحظة بشاره الشرشر جمع شرشرة بالظن جمع شرشرة الشرشر جمع بالظن. والشرشرة تطلق على النفس يعني نفس الانسان مثلاً - [01:15:28](#)

وتطلق على المحبة وتطلق على جميع الجسد وتطلق على الثقل يعني ثقل الشيء وقيمته وقدره هذا ما جاء في القاموس الكلمة

شرشرة طيب ايش معنى قلبي هنا؟ ولما كان حسن القبول يبعث السامع على الاقبال على الكلام بشاره - [01:16:18](#)

يعني يبعث على الكلام بجسده ونفسه ومحبه. باختصار يقبل على المتكلم بقلبه وقال به واضحة يا اخوان كلمة الشرشر طيب تفضل وكان لذلك عوناً على ادعاء جميع المراد. ايعاء هذا مصدر اوعى - [01:16:48](#)

يوعي ايعاء مثل اوصى يوصي اضاء والايعاء معناه الاحاطة والجمع يعني وكان في ذلك عون على ايعاء جميع المراد يعني ان الانسان اذا استعمل المحسنات البديعية يكون استعمال المحسنات البديعية عوناً للسامع انه ايه؟ انه يفهم ويحيط بجميع المراد. هذا معنى الايعاء - [01:17:16](#)

نعم المحسنات اللفظية من لوائح وسائل هذا العلم. في ملة واحد من لواحق. ليت الشيخ ما قال من لواحق وسائل هذا العلم الا اذا كان يقصد مثل ما قلت لكم قبل قليل ان علم البيان وعلم المعاني للدلالة على - [01:17:50](#)

المعنى وهذا لي وضوح المراد فيصير علم البديع من المكملات ان شاء الله ما في مانع نعم هذا العلم سواء كان عالماً بلفظ من جهة من جهة اما والذي ابكى وضحك والذي امات واخي - [01:18:12](#)

الذي امره الامر. هنا الشيخ دخل دخول بسيط العلم البديع ويبدو لي والله اعلم ان الشيخ دقيق لان علم البديع سيكون في اخر الكتاب بالمعاني. اه ذكر من المحسنات اللفظية المطابقة - [01:18:42](#)

كالمطابقة والمطابقة هي الجمع بين لفظين متضادين في معناهما كما في قول الله تعالى وتحسبهم ايقاظاً وهم رقود. هذي مطابقة وانه هو اضحك وابكى. مطابقة وهو البيت وهو ما جاء في البيت - [01:19:03](#)

اما والذي ابكى وضحك هذا طباق. والذي امات واحيا طباق. والذي امره الامر ايش معنى والذي امره الامر يعني والذي امره هو النافذ هذا معنى الامر والذي امره الامر يعني والذي امره هو - [01:19:32](#)

اه النافذ. اه طبعا جواب عما في بيت بعد هذا في قوله لقد تركتني يقصد ادري اقصد محبوبة ولا ايش؟ ها لقد تركتني احسد الوحش ان ارى اليقين منها لا يروعها الذعر - [01:19:56](#)

لا يروعها الذعر يقول يعني ان تركته هو عنده خوف ووجع. ايش صار يحسد الوحش اللي في البراري؟ ان الفين والغالب بالبراري الذكر والانثى يصيرون جميع. لا يروعهم الذعر يعني مستانسين ومرتاحين - [01:20:26](#)

ولا عندهم لا هم ولا غم. لكن هو يقول لا انا بظن ذلك اظن ما في مانع نوضح لكم بعض الايات ها؟ ايه لانكم ان شاء الله ستستفيدون لغة وادب وبلاغة - [01:20:49](#)

وعندكم ادب انتم ما شاء الله لكن تستفيدون ادباً مقروءاً او مسموعاً ايه مو تستفيدون ادب يعني يعني الادب لا انتم ما شاء الله على درجة من الادب وفق الله الجميع - [01:21:05](#)

طيب هذا المحسن اللفظي طيب ها تحمد تحمد هنا البيت ذا فيه محسن معنوي وهو الجناس الجناس كما سيأتي ان شاء الله في البديع ولو بعد حين. هو اتفاق اللفظين في الحروف واختلافهما في المعنى - [01:21:21](#)

هذا جناس قد جاء الجناس في القرآن الكريم في قول الله تعالى ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة ومنه قولهم لقمة تكفيني الى يوم تكفيني. لقمة تكفيني - [01:22:04](#)

الى يوم تكفيني. هنا في جناس في البيت قال سم سمة سم علم. يعني سم يعني طع ها علامة سمة اي علامة. اذا ما معنى سمة يعني

ضاع علامة السمة ما معناها في اللغة؟ معناها العلامة ولهذا ابن مالك يقول في الالفية - [01:22:27](#) في حذف النون مع الافعال الخمسة يقول وحذفها للنصب والجزم سمة. يعني علامة على الجزم او علامة على النصب سم سمة تحمد اثارها يعني ابق عملا من اعمال الخير بعدك سر واضحا وبيننا تحمد الاثار فيما بعد - [01:23:02](#) واجعل لي لسان صدق ها في الاخرين اقول طيب جدا الذكر الحسن وانما المرء حديث بعده فكن حديثا حسنا لمن وعى. فكن حديثا حسنا لمن وعى قال سمسة تحمد اثارها - [01:23:27](#) واشكر لمن اعطى ولو سمسة السمسة الثانية حب السمسم احب السمسم. يقول يعني انسان ما اعطاك سمسة اصغر ما يكون من الحب ايش تقول له؟ قل شكرا جزاك الله خيرا. لانه ما اعطاك - [01:23:50](#) الا لقدرك عنده ولهذا يقولون يكفي في الهدية ولو قلت ان المهدي ما نسيني. ما نسيني اهدى الي طيب ايش الفرق بين كلمة سمسة الاولى والثانية الاولى مكونة من كلمتين سم هذا فعل امر - [01:24:13](#) وسمسة هذا مفعول به منصوب كلمتين لكن سمسة الثانية كلمة واحدة طيب بقي يا اخوان شيء بسيط اريد ان تتحملة الحقيقة ما بدأنا الا متأخرين لعلكم تحملون معاييركم قليلا بس نكمل الموضوع حتى نقف على عنوان جديد احسن ها - [01:24:36](#) طيب تفضل المعاني وهو المسائل التي بمعرفتها يستطيع المتكلم ان يعبر عن جميع مراده بكلام خاص انتبه بجميع مراده ضع فوقها خطأ وهمنا ايش؟ بكلام خاص هذه البلاغ كلمة خاص. ولا التعبير عن المراد مثل ما مر علينا قد يكون بعيدا عن البلاغة - [01:25:05](#) انما الشام كل الشام في ايش الكلام الخاص سيأتينا ان شاء الله غدا شرح تعريف علم المعاني نعم اما بست خطأ عندكم يدل على معنى حقه ان يؤدي بجمال. لحظة. اما بزيادة لفظ قليل - [01:25:45](#) حبذا لو تعلقون تعليق يوضح يقول معنى قليل على اصل التركيب. على اصل التركيب لان اصلا التركيب قد ما يكون في بلاغه. فاذا زدت كلمة واحدة على اصل الترتيب انقلب كلامك الى كلام - [01:26:21](#) بليغ سيمثل المؤلف قد يدل على معنى حقه ان يؤدي بايش؟ بجملة لكن هل لفظ القليل قام مقام جميع الجمل. ولعلكم تدركون موضوع زياد وانس اللي مرقب القليل. كيف ان اداة الحصر - [01:26:42](#) انما حضر زياد عن جميع المراد. كفت عن جميع ايش؟ المراد. نعم مثل صيغة انما في الحصر وكلمة الا بالتأكيد. ورب الانكار معا. يعني مثل انما في هذا كلام بليغ - [01:27:09](#) اذا قلت مثلا مثل ما مر قبل قليل انما حضر زياد وكلمة ان في التأكيد كما سيأتينا ان شاء الله. ورد الانكار يعني لو انسان مثلا ينكر او يتردد في قدوم زيد - [01:27:33](#) اذا قلت لزيد قادم ما افدت بشيء الان ما افدت بشيء. كلامك غير بليغ. لكن اذا قلت ان زيدا قادم فانت الان زدت كلمة واحدة اللي هي ان تغني عن كلام اطول - [01:27:52](#) لو قلت مثلا زيد قادم وسيارته عند الباب وانا رأيت امس وشيء من هذا الكلام اذا اتيت بان ايش اغنت عن جميع الكلام. وهذا معنى قول المؤلف تفيد معاني كثيرة في الفاظ - [01:28:13](#) قليلة هذه البلاغة تفيد معاني كثيرة في الفاظ قليلة. نعم ولكنه يرتب الكلام على كيفية تؤدي بذلك الترتيب معنى زائدا مثل الله احدا واياك نعبد. هنا كأن سائلا سأل قال هل افادة المعاني الكثيرة - [01:28:33](#) في الفاظ قليلة مقصور على اني ازيد في الكلام شيئا؟ قال لك لا. في طريق اخر الطريق الاخر ما تزيد في الكلام شيئا لكن يصير الكلام في ايش تقديم وتأخير - [01:29:07](#) فمثلا قول الله تعالى اياك نعبد هذا يختلف فيما لو كان الكلام نعبدك ليش لان كلمة نعبدك لا تنفي ها عبادة غير الله لانه المشركون المشركون هل كفروا بالله تعالى؟ لا لكنهم قالوا اجعل الالهة اله واحدا؟ هذا - [01:29:27](#) كان عندهم اذا اللي يعبد الله قد يعبد غير الله اذا نعبدك ما تعد المقصود لكن اياك نعبد فلما قدم المفعول افاد ايش هذا القصر القصر والحصر ولهذا لو قيل ما معنى ما معنى اياك نعبد؟ لو قال نعبدك خطأ - [01:29:58](#)

ليش؟ لانه الغى القصر الان ما الغاوه الغى القصر لكن اذا قال المعنى لا نعبد الا اياك يكون ايش يكون المعنى صحيح هذا معنى قول الشيخ مثل تقديم المفعول والظرف - [01:30:28](#)

افادة الحصر. نحو الله احد التقديم الان الله احد ها الان في القرآن قل هو الله احد الله مبتلى واحد خبر ما فيها تقديم انا يظهر لي اصبر لا تكتب شف الكلام يصلح ولا لا ها - [01:30:45](#)

انا يظهر لي ان الصواب الله احمد الله احمد يصير من باب تقديم المفعول انا ما ذهبت بعيدا انا رجعت الى تفسير ابن عاشور عند اياك نعبد فاذا هو قد اتى بهذه الجملة الله احمد - [01:31:17](#)

وليش اتابعه تعرفون في كتاب النحو اسمه المفصل للزمخشري الله احمد هذي موجودة في مقدمة الزمخشري في المفصل قال الشارح ابن ابن يعيش شرح المفصل قال ان التقديم تقديم الله للاهتمام - [01:31:46](#)

قال ابن عاشور هذا غير صحيح التقديم لايش ها؟ للقصر ثم ذكر ثم طبعها هو يتكلم على الاية. ابن عاشور اورد الجملة ذي في تفسيره ردا بها على ابن يعيش شارح - [01:32:14](#)

المفصل مو بصحيح ان التقديم هنا للاهتمام تقديم هنا ايش؟ للحصر لانه ايه اهم ايه اهم الحصر ولا الاهتمام؟ الحصرة مو اقوى فانا يظهر لي يا اخوان ان العبارة هذي ما هي صحيحة لان ما تشوفون انتم معي تشاركوني انه ما فيها شيء مقدم ما فيها شيء مقدم - [01:32:34](#)

الذي يظهر لي ان الصواب الله احمد ويصير من باب تقديم المفعول مثل الاية. ويكون ابن عاشور ما مثل للظرف ما مثل للظرف وانتم تعلمون ان الظرف والجار المجرور في النحو اخوان - [01:32:58](#)

اخوان ولهذا النحويون يطلقون على الجار والمجرور انه ظرف ولهذا تمثلون انتم في هذا الموضع بقول الله تعالى وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه فيه انيب هذا تقديم ايش؟ الظرف. هذا تقديم الظرف اللي هو الجار المجرور - [01:33:20](#)

ارجو ان يكون اكمل تنتهي وفن البيان وهو المسائل التي بمعرفتها الدلالة في قولك عنتره احاكم كثيرون هنا يعني ان علم البيان يختلف عن علم المعاني علم المعاني وظيفته التعبير عن المراد - [01:33:45](#)

لكن علم البيان وظيفته الطرق التي ستحتاجها في التعبير عن المراد خذ مثالا يوضح لورد انسان مثلا ان يعبر عن كرم شخص من الاشخاص فقال فلان كالبحر هذا ايش تشبيهه من علم البيان - [01:34:23](#)

او قال مثلا رأيت في بيتنا بحرا هذا استعارة او قال مثلا فلان كثير الرماد يعني عنده رماد كثير الرماد منين يجي؟ يجيبه باكياس يكبها عند بابه لا. الرماد هذا طالع من البيت - [01:34:55](#)

والرماد كناية عن كثرة الايقاد وكثرة الايقاد كناية عن عن الطبخ، كثرة الطبخ وكثرة الطبخ كناية عن كثرة الظيفان وكثرة الظيفان كناية عن الكرم اذا كم طريق سلكه في التعبير عن الكرم؟ ثلاثة طرق عبر عن التشبيه الاستعارة الكناية - [01:35:17](#)

هذي وظيفة علم البيان. ولهذا علم البيان يقوم على هذه الاسس الثلاثة. اللي هي التشبيه والاستعارة والكناية نعم تبحث عن المحسنات نعم واضح. لعل الشيخ انتم تذكرون انه ذكر تعريف البلاغة. لكن يبدو لي ان الشيخ كأنه طال الكلام - [01:35:46](#)

يرى انه طال الكلام فهو لو وقف الان وبتر الموضوع قد يكون الطالب نسي الكلام الاول فاراد ان يلخص جميع ما تقدم هو تقريبا ما اتى بشيء زائد على ما تقدم اللهم الا انه اختلف التعبير - [01:36:22](#)

اشكل عليك التعريف الاخير اكتفي بالتعريف ها الاول اللي مر ايه اداء جميع التراكيب. هنا سقط والله يعين على هالسخط اكتبوا يا اخوان ما لنا الا نعطيكم السقط عساس نمشي - [01:36:42](#)

اكتب لاداء جميع التراكيب ايش اداء جميع التراكيب هذا كلام مبتور ايه هو العلم بالقواعد التي بها يعرف اداء جميع المراد اداء جميع المراد بكلام ذي اساليب خاصة واضحة واضحة مع ما يعين - [01:37:07](#)

على قبوله باساليب خاصة واضحة هذا علم المعاني اللي مر علينا ومر علينا الخصوص والخصوصيات سيأتينا ان شاء الله زيادة كلام. طيب مع ما يعين على قبوله فاصلة وذلك بتوفيقه - [01:37:40](#)

وذلك بتوفيته خواصة مفعول للمصدر تو فيه ها خواص ظعل الصاد شده وفتحه خواصه خلاص اشبك مع اللي عندك اقرأ اساليب
خاصة واوضحات مع ما يعين على قبوله وذلك بتوفيته خواص - [01:38:06](#)
تشبيه تشبيه هذا علم البيان الان دخل الان على علم البيان واذا علم البديع وشار بقوله بلا كلفة الى نقطة مهمة جدا
في علم البديع وهي الا يكون - [01:38:36](#)
كلفا سيأتي ان شاء الله ذكر هذا ولو بعد حين. نعم. هذا الشرط الاساسي الثاني. الذي يضاف الى البلاغة وهو انه لا بد من البلاغة مع
البلاغة منين؟ من الفصاحة. والفصاحة ان شاء الله سيأتي - [01:39:10](#)
الكلام عليها. مر قول الشيخ ذي اساليب خاصة الاسلوب او الاساليب يا اخوان جمع اسلوب لان هذا قد يكون من السهل الممتنع. قد
يقال للطالب ما هو الاسلوب؟ الاسلوب واضح. ما يحتاج ما يحتاج تعريف - [01:39:33](#)
لكن نعرفه الاسلوب هو الكلام المشتغل على معان وافكار والله تعالى اعلم والسلام - [01:39:54](#)